

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

حقيقة شراء الطماطم من الأسواق الداخلية وإعادة تصديرها إلى الخارج

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

قررت جمعيات مهنية للخضر والفواكه بجهة سوس ماسة، الانسحاب من لجنة أحدثتها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، لتدبير إشكالية تزويد السوق الداخلي بالطماطم، وذلك بعد تسجيلها في رسالة وجهتها للوزارة، لما اعتبرته إقصاء لها كممثلة للمهنيين، وانفراد أعضاء اللجنة المذكورة من الإداريين، بقرارات أحادية، لتدبير الأزمة بطريقة لا ترتبط بأي صلة بحقائق الميدان، وتغض النظر عن تعليمات وزير الفلاحة القاضية بعدم شراء الطماطم من السوق الداخلية لأجل تصديرها، حسب تعبير الرسالة التي تحمل توقيع جمعيات "أبيل" و"اشتوكا للمنتجين" و"أمسفل"، و"أمكوم".

وسجلت الجمعيات المهنية، أن السوق الداخلي للطماطم، وصل لوضع "كارثي"، وأن الرؤية أصبحت منعقدة في تدبير تصدير الطماطم المغربية إلى الأسواق الدولية، مؤكدة أن اللجنة التي تم إحداثها لم تجتمع إلا ثلاث مرات، ولم تستجب لطلبات انعقادها من طرف المهنيين، ولم تتم موافاتهم بالوثائق الضرورية التي تمكنهم من تتبع وضعية الطماطم بالسوق الوطنية، وتتبع معطيات التصدير الحقيقية.

وأوضحت رسالة الجمعيات المهنية للخضر والفواكه، استمرار شراء الطماطم من السوق الداخلية، وإعادة تصديرها، تحت أنظار الإدارة، بدون اتخاذ أي إجراء لتوقيف الشراء أو الحد منه، بعد منع وزير الفلاحة لعملية التصدير في هذه الظرفية الصعبة، مشيرة إلا أن إقصاءها لا يعبر عن أي تقدير أو اعتراف للمهنيين بجهودهم وتضحياتهم.

ولا يخفى عليكم السيد الوزير، ما لهذه المعطيات التي كشفت عنها رسالة الجمعيات المهنية للخضر والفواكه إليكم، من تأثير سلبي على أسعار الطماطم في السوق الداخلية، حيث تم تسجيل ارتفاعها لتصل إلى 14 درهما في العديد من المدن.

وعليه أسألكم السيد الوزير عن:

- حقيقة توقف أشغال اللجنة الواردة في رسالة الجمعيات المهنية للخضر والفواكه الموجهة إليكم.
- وحقيقة شراء الطماطم من السوق الداخلية، وإعادة تصديرها.
- بيانات تصدير الطماطم المغربية إلى الأسواق الدولية، وجدولتها منذ قراركم وقف التصدير.
- الإجراءات التي ستتخذونها لخفض أسعار الطماطم وباقي الخضر والفواكه في السوق الداخلية.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد الله بويوانو